الأنباء
الخميس 3 يوليو 2014

مشعل: «حماس» لا يد لها بمقتل المستوطنين الثلاثة

اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية وعباس يبحث الانضمام لاتفاقيات دولية جديدة

شبان فلسطينيون يقذفون الحجارة خلال المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال في القدس امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: اندلعت مواجهات عنيفة بين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في بلدة شعفاط الملاصقة لبيت حنينا شمالي القدس المحتلة إثر قيام مستوطنين متطرفين باختطاف وقتل فتى فلسطيني من سكان البلدة امس.

كما تصاعدت حدة التوتر في الضفة الغربية مع اندلاع اشتباكات في جنين عندما أغارت القوات الإسرائيلية على المدينة، بينما اعلنت «حماس» انه لا يد لها في مقتل المستوطنين الثلاثة بالخليل.

فقد بدت بلدة شعفاط امس وكأنها في ظل انتفاضة جديدة حيث امتلأت الشوارع بالحجارة، وانتشر الشبان الملثمون في أزقة البلدة في حين قامت قوات الشرطة والجيش الإسرائيلي بإطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع والقنابل الصوتية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط باتجاه المتظاهرين الذين اضرموا النار بإطارات السيارات التي استخدموها لإغلاق الشوارع ومنع القوات الإسرائيلية من العبور فيها، كما دمروا محطات وقوف للقطار الخفيف الذي يربط مستوطنات إسرائيلية بالقدس الغربية ويمر من وسط بلدة شعفاط.

وتأتي هذه المواجهات، بعد عثور الشرطة الإسرائيلية على جثة محترقة في القدس الغربية، والتي تعود للفتى محمد أبو خضير (17 عاما)، حيث قام مستوطنان باختطافه وهو في طريقه من منزله لأداء صلاة الفجر في المسجد الأقصى، ثم قتلاه.

ويسود الاعتقاد في بلدة شعفاط بأن المستوطنين اختطفا الفتى وقتلاه انتقاما لمقتل 3 مستوطنين إسرائيليين في جنوب الضفة الغربية.

وقد دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «جميع الأطراف» إلى «ضبط النفس» بعد مقتل الفتى الفلسطيني.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو حث وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهارونوفتش على العمل بسرعة لاكتشاف الجهة التي تقف وراء قتل الفتى الفلسطيني، ووصف الحادث بأنه «اعتداء بشع»، كما دعا الجميع إلى «عدم أخذ زمام الأمور بأيديهم احتراما للقانون».

«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» تدعو لتشكيل لجان شعبية للتصدي لجرائم المستوطنين

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإدانة خطف وقتل الفتى محمد أبوخضير، كما أدانت السلطة خطف وقتل المستوطنين الثلاثة، مطالبا إياه باتخاذ إجراءات حقيقية على الأرض لوقف اعتداءات المستوطنين وحالة الفوضى التي خلفتها الأعمال التصعيدية الإسرائيلية.

من جانبها، طالبت حركة «فتح» المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف ما وصفته بالإرهاب المنظم وجرائم الحرب الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن خطف المستوطنين للشاب الفلسطيني محمد أبوخضير (17 عاما) وإعدامه بدم بارد.

واعتبرت «فتح» هذه الحادثة «جريمة حرب وإرهاب منظم»، ونتيجة مباشرة للتحريض المتواصل من قبل حكومة الاحتلال اليمينية، ودعمها المطلق لإرهاب المستوطنين.

وطالب المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي ـ في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة امس ـ المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الإرهاب المنظم، والجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق شعب فلسطين.

في غضون ذلك، قال واصل أبو يوسف ـ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ ان «القيادة الفلسطينية تبحث التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات الدولية، والانضمام إلى مؤسسات دولية جديدة، من أجل وقف الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني».

وأضاف أبو يوسف أن اجتماع القيادة الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء اول من امس بحث التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بدلا من التوجه لمجلس الأمن الدولي خشية من الفيتو الأميركي المتوقع، لافتا إلى أن «الرئيس عباس أكد خلال الاجتماع على تمسكه بحكومة الوفاق الوطني، وإتمام المصالحة وتوحيد شطري الوطن (غزة والضفة)».

ولفت عضو التنفيذية إلى أن القيادة ستجتمع مرة أخرى اليوم لاستكمال التباحث.

من جهتها، دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الى تشكيل لجان «الحماية الشعبية» في القرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس للدفاع الذاتي والتصدي لإرهاب المستوطنين الذي تصاعدت وتيرته في الأيام الأخيرة. الى ذلك، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان الحركة لا يد لها بمقتل المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة في منطقة الخليل بالضفة الغربية. ونقلت «سكاي نيوز عربية» عن مصادر لم تسمها أن خالد مشعل طلب من القيادة التركية التدخل لوقف أي هجوم إسرائيلي محتمل على قطاع غزة. وقالت هذه المصادر إن مشعل أكد أن الحركة غير معنية بالتصعيد وأنها متمسكة باتفاق التهدئة.

«الأوقاف» تنهي عمل مستشارين ترشيد1 للنفقات

وزير المالية المصري: إصلاحات دعم الطاقة ستوجه للإنفاق على الصحة والتعليم

القاهرة ـ رويترز ـ أ.ش.أ: أعلن وزير المالية المصري هاني قدري دميان أن بلاده تستهدف نمو اقتصادها المتداعي بين 4٪ و5,8٪ خلال الثلاث سنوات المقبلة مع إبقاء نسبة العجز عند 10٪، لافتا الى ان الفائض من توفير دعم الطاقة سيوجه للتعليم والصحة. ويأتي أحدث تصريح لدميان بعد أن أعلن مؤخرا الموازنة المعدلة للسنة المالية 2014ـ2015 وقال إن انطلاقة الاقتصاد المصري ستكون بعد ثلاث سنوات.

وقال دميان لـ«رويترز» في رسالة نصية ردا على سؤال بنسب النمو العجز المتوقعة للاقتصاد خلال ثلاث سنوات «من المتوقع أن يرتفع النمو تدريجيا إلى ما بين 4 و5,8٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة».

وأضاف «تشير التقديرات إلى أن عجز الموازنة سيظل عند حوالي 10٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الثلاث المقبلة نظرا لأننا نتوقع أن الإنفاق الإضافي على الصحة والتعليم سيبطل مفعول التأثير الاضافي للإصلاحات السنوية في الطاقة.» وتضمنت الموازنة الجديدة لمصر تخفيضا في دعم الطاقة بنحو 41 مليار جنيه (5,7 مليارات دولار). وستقوم الحكومة خلال أيام بزيادة أسعار الكهرباء بين 15 و20٪ بالإضافة إلى زيادة أسعار المواد البترولية.

ويزيد الإنفاق على الصحة في الموازنة الجديدة بنحو 22,7٪ ليبلغ 51,653 مليار جنيه. كما رفعت مصر الإنفاق على التعليم 13,3٪ إلى 105,349 مليارات جنيه والإنفاق على البحث العلمي 17,5٪ إلى 2,200 مليار جنيه. وأوضح وزير المالية المصري ان توقعاته للنمو والعجز خلال الثلاث سنوات المقبلة «تقوم على افتراض عدم اجراء أي اصلاحات اضافية سوى اصلاحات الطاقة والتأثير الكامل لاصلاحات ضريبة القيمة المضافة ولا تشمل أي ايرادات استثنائية على المدى المتوسط». ورغم الزيادات الضريبية ورفع أسعار الطاقة إلا أن المستثمرين يأملون في أن يتمكن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من ضبط المالية العامة للبلاد وجذب استثمارات أجنبية من خلال تحسين وتعديل قوانين الاستثمار وضمان حماية المستثمرين من تعرضهم للسجن بسبب استثماراتهم في مصر.

وفي سياق ذي صلة، أنهت وزارة الأوقاف عمل أكثر من 75٪ من المستشارين والخبراء والعاملين بعد سن المعاش في إطار ترشيد النفقات من جهة، وإتاحة فرص العمل امام الشباب، حيث كان إجمالي عددهم 42 بديوان عام الوزارة وهيئة الأوقاف المصرية والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

وأوضح بيان لوزارة الأوقاف أنه تم إنهاء عمل 24 من المستشارين بتاريخ 28/ 5/ 2014 و8 آخرين اعتبارا من 1/ 7/ 2014، ليكون إجمالي عدد المستشارين القانونيين والماليين والفنيين عشرة فقط بالوزارة وجميع الجهات التابعة لها من هيئة الأوقاف والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، كما تم التنبيه على جميع المديريات بإنهاء عمل جميع المتعاقدين بعد سن المعاش اعتبارا من تاريخه.

وأشار البيان إلى أن إجمالي ما يتقضاه جميع المستشارين والخبراء والفنيين من وزارة الأوقاف شهريا هو أقل من 35 ألف جنيه فقط لا غير، وهو الحد الأدنى لتيسير أعمال الوزارة في مجال اختصاصهم.

اعتقال قياديين في تحالف مؤيد «للإخوان»

العثور على «أجسام غريبة» بمطار القاهرة

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعلنت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي انها عثرت على أجسام غريبة تخرج منها أسلاكا مجهولة المصدر بجوار محول الكهرباء المجاور لجمرك السيارات بالمطار مما أثار الذعر بين العاملين، وبفحص تلك الأجسام تبين أنها سلبية ولا تحمل أي متفجرات.

وذكرت مصادر أمنية بالمطار امس الاول أنه تم تبليغ سلطات الأمن بالعثور على أجسام غريبة تخرج منها أسلاك على شكل مفجر، وعلى الفور انتقلت الحماية المدنية وضباط المفرقعات تحت إشراف اللواء خالد زكي مساعد مدير أمن المطار وتم فرض كردون أمني واسع النطاق وقطع الطريق الرابط بين مباني الركاب بالمطار، وتمت الاستعانة بالكلاب البوليسية والروبوت الآلي المخصص للتعامل مع المتفجرات، وبعد عدة دقائق تبين من الفحص أن النتيجة سلبية وأنها مجرد أجسام غريبة مجهولة الهوية.

واتخذت سلطات المطار الإجراءات القانونية وتم فحص كاميرات المراقبة للتوصل لواضع تلك الأجسام، كما تم فحص الأماكن المجاورة لمحول الكهرباء وجمرك السيارات وساحات انتظار السيارات بالمطار للتأكد من عدم وجود أي أجسام أخرى غريبة.

من جهة اخرى، اعتقلت السلطات المصرية خمسة قياديين في تحالف مؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي، وذلك قبل تظاهرات دعا اليها ما يعرف بـ «التحالف الوطني لدعم الشرعية»، بحسب ما افادت مصادر امنية.

وقالت المصادر ان «اجهزة الامن في القاهرة ألقت القبض على مجدي حسين رئيس حزب الاستقلال الاسلامي والقيادي بالتحالف الوطني من منزله، بالإضافة الى رئيس حزب البناء والتنمية نصر عبد السلام، فضلا عن مسؤولين اثنين آخرين في الحزب».

وأشارت المصادر الى ان حسين «يواجه اتهامات بالتحريض على العنف وزعزعة امن واستقرار البلاد».

وبحسب مصادر في الاجهزة الامنية فإن من بين الاشخاص الذين يجري التحقيق معهم ايضا حسام خلف، القيادي في حزب الوسط الاسلامي بتهمة التحريض على العنف. من جانبه، اعتبر التحالف المؤيد لمرسي في بيان له اعتقال قادته «اختطافا» من قبل السلطات، مجددا دعوة انصاره الى التظاهر اليوم، حيث دعا التحالف انصاره الى «يوم غضب عارم». وقال في بيان ان التظاهرات ستبدأ عصر اليوم في القاهرة من 35 مسجدا.

كييف: حققنا «النصر الأول» في «مكافحة الإرهاب»

عواصم ـ وكالات: واصلت كييف عمليتها العسكرية ضد الانفصاليين الموالين لموسكو، فيما أعربت واشنطن عن تفهمها لامتناع كييف عن تجديد وقف اطلاق النار، بينما استعادت القوات الاوكرانية السيطرة على مركز دوفجانسكي في منطقة لوغانسك، وهو ما اعتبره كييف «النصر الاول» في «عملية مكافحة الارهاب». وفيما لزم الاوروبيون الصمت وامتنعوا عن ابداء استيائهم لكييف علنا بعد امتناع الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو عن تجديد وقف اطلاق النار، اتخذ الاميركيون موقفا اكثر تاييدا له.

فقد صرحت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف بأن «وقف اطلاق النار يحتاج لان يحترمه طرفان». وتابعت «اقر الرئيس بوروشنكو وقفا لاطلاق النار لسبعة ايام واحترمه ثم مدده ثلاثة ايام. لكن في الواقع لم يحترمه الكثيرون من الانفصاليين». وتابعت «يحق للرئيس ان يحمي بلاده»، قبل ان تذكر ن «الهدف النهائي» للرئيس الاوكراني هو «العودة الى وقف اطلاق النار وخطة السلام».

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري قد حض موسكو على وقف دعمها للانفصاليين الموالين للروس في اوكرانيا في وقت تهدد فيه الدول الغربية روسيا بفرض عقوبات جديدة.

وخلال محادثات هاتفية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، امس الاول اعرب كيري عن «قلقه العميق حيال رفض الانفصاليين المدعومين من روسيا اتخاذ الاجراءات الضرورية» التي تتيح تمديد وقف اطلاق النار.

وأوضح متحدث باسم الخارجية الاميركية في بيان ان كيري «شدد على انه من المهم اتخاذ اجراءات لتخفيف التوتر» وكرر دعم واشنطن لحكومة كييف.

من جهته، أدلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتصريحات حازمة جدا حمل فيها نظيره الاوكراني المسؤولية الكاملة عن الوضع الحالي «من منظور عسكري وسياسي».

واكد بوتين ان روسيا دافعت عن مصالحها الجيوسياسية في الازمة الاوكرانية، مضيفا انه لو لم تفعل «لكان الحلف الاطلسي اليوم متمركزا في سيباستوبول» ميناء القرم الذي يشكل مقرا تاريخيا للاسطول الروسي.

وميدانيا، اعادت القوات الاوكرانية السيطرة على مركز دوفجانسكي الحكومي الذي احتله الانفصاليون الموالون لروسيا في منطقة لوغانسك. وأفاد بيان للرئاسة الاوكرانية بانه «النصر الاول» في «عملية مكافحة الارهاب» التي اعلن بوروشنكو استئنافها قبل يومين. في هذه الاثناء نفى المتحدث باسم «جمهورية لوغانسك الشعبية» التي اعلنها الانفصاليون سقوط مركز دوفجانسكي تحت سيطرة قوات كييف مقرا بحسب وكالة ريا نوفوستي بوقوع معارك شرسة في محيطه.

وتشكل السيطرة على الحدود احد اهداف كييف التي تريد منع دخول الرجال والمعدات الوافدة من روسيا الى مناطق الانفصاليين.

وأطلق الموالون لروسيا قذائف هاون على مركز حدودي مساء امس الاول ما ادى الى مقتل احد حراس الحدود وجرح اربعة على ما اعلنت قوات حماية الحدود على موقعها على الانترنت. وأطلقت حوالي عشرين قذيفة من قرية ماركينو على مركز نوفوازوفسك الحدودي في منطقة دونيتسك بحسب المصدر نفسه. الى ذلك، اعلنت الاستخبارات الاوكرانية امس توقيف مسؤول انفصالي كان يتفاوض على شراء رشاشات ثقيلة وأسلحة اخرى في مقهى في منطقة زابوريجيا (جنوب شرق). وكان فولوديمير كولوسنيوك الذي اعلن نفسه رئيسا لبلدية غورلوفكا احد معاقل الانفصاليين في منطقة دونيتسك، مسؤولا عن تأمين الاسلحة لمقاتلي المدينة الذين يقودهم زعيم المتمردين ايغور بيزلر الملقب «بياس» (شيطان بالاوكرانية) وهو مواطن روسي تلقى تدريبا عسكريا متقدما، بحسب بيان للاستخبارات الاوكرانية. وأوقف كولوسنيوك في مقهى في مدينة بردیانسك في منطقة زابوريجيا فيما كان يتفاوض على شراء شحنة من الرشاشات الثقيلة وقاذفات القنابل والرشاشات والمتفجرات بقيمة اجمالية بلغت مليوني هريفنيا اي 124 الف يورو، بحسب المصدر.

الجولة السادسة من المفاوضات النووية تبدأ اليوم والخلاف بين إيران والغرب «مازال كبيرا»

قيينا ـ أ.ف.پ: تبادلت الولايات المتحدة والدول الغربية من جهة وايران من جهة أخرى، الانتقادات حول الخطوات اللازمة لاحراز تقدم في الملف النووي الايراني فيما وصل المفاوضون الى قيينا لبدء جولة ماراثونية اخيرة بهدف التوصل اتفاق تاريخي بحلول المهلة النهائية في 20 يوليو الجاري.

وبانتظار انطلاق الجولة السادسة من المفاوضات اليوم، قال المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسات الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون مايكل مان، إن حجم الاختلاف في وجهات نظر الجانبين مازال كبيرا، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

وأوضح مان أن جلسة المفاوضات الافتتاحية التي ستجمع رؤساء الوفود المشاركة في المفاوضات الإيرانية مع مجموعة (5+1) ستعقد اليوم بمقر منظمة الأمم المتحدة في قيينا ويمكن ان تتواصل حتى 20 يوليو حين تنتهي مهلة الاتفاق المرحلي الذي وقع في نوفمبر رغم انه يحتمل ان تمدد هذه المهلة لستة اشهر.

ولم يخف مان حجم الصعوبات التي تواجه جولة المفاوضات النووية الجديدة، بعد أن بدأت عملية صياغة بنود الاتفاقية النهائية الشاملة في الجولة السابقة، لافتا أن حجم الاختلاف في وجهات نظر الجانبين مازال كبيرا، كما أعرب في المقابل عن أمله في أن تثمر الجولة الحالية عن التوصل إلى اتفاق بين الجانبين.

من جهته، كتب وزير الخارجية الاميركي جون كيري في صحيفة واشنطن بوست ان المفاوضات تشكل «خيارا لقادة ايران».

واضاف: «يمكن ان يوافقوا على الخطوات اللازمة لطمأنة العالم الى ان برنامجهم النووي سلمي حصرا ولن يستخدم لصنع سلاح (...) او يمكنهم تفويت فرصة تاريخية لوقف عزلة ايران الاقتصادية والديبلوماسية وتحسين حياة شعبها».

واضاف، كيري ان مجموعة 5+1 اقترحت «سلسلة اجراءات معقولة ويمكن تحقيقها بسهولة ويمكن التحقق منها تضمن ان ايران لا يمكنها الحصول على سلاح نووي وان برنامجها ينحصر بأهداف سلمية». وقال «ماذا ستختار ايران؟ رغم عدة اشهر من المفاوضات، لا نعلم بعد».

في المقابل، كتب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في صحيفة «لوموند» الفرنسية ان البعض ضمن مجموعة 5+1 يعاني من «اوهام» حيال برنامج ايران النووي.

وقال انه خلافا لمخاوف الغرب، فإن ايران حتى لو ارادت ذلك «بحاجة لعدة سنوات وليس بضعة اشهر فقط» لصنع قنبلة ذرية.

واضاف ظريف ان ايران «لن تتخلى عن تقدمها العلمي او التكنولوجي. بالاضافة لن يكون من العقلاني توقع منا ان نقوم بغير ذلك». وقال «اتمنى الا تؤدي هذه الاوهام الى اخراج عملية يمكن ان تضع حدا لأزمة بدون معنى، عن مسارها».

من جهته، قال المفاوض الايراني ماجد تخت رافانشي لوكالة الانباء الطلابية الايرانية ان ايران حددت «خطوطا حمر» في المحادثات.

واضاف: «الجانب الاخر يعلم ان هذه الخطوط الحمر لا يمكن تجاوزها. اذا توصلنا الى اتفاق، فسيكون اتفاقا يحترم هذه الخطوط الحمر. والا فلن يكون هناك اتفاق».

وتابع: «النتيجة رهن بالطرف الاخر. اذا كان موقفهم متطلبا بالحد الاقصى، او اذا ارادوا معالجة قضايا لا علاقة لها بالمفاوضات، فإنهم بعيدون عن الواقع واذا كانت لديهم اوهام، فلن يحصل اتفاق». وقال «لن نقبل قيودا نهائيا» على برنامجنا النووي.

لكن كيلسي دافنبورت المحللة في جمعية مراقبة الاسلحة ابدت تفاؤلا حيال احتمالات التوصل الى اتفاق قائلة ان هناك «ارادة سياسية كبيرة» وان الاتفاق يصب في مصلحة الطرفين.

وقالت لوكالة فرانس برس ان «الوقت المتبقي ضيق امام الديبلوماسية، ويمكن التوصل الى اتفاق نووي جيد شامل رغم الهوة الكبرى التي لا تزال تفصل بين الطرفين حول مواضيع جوهرية».